S/2000/128
17 February 2000
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه الترجمة الانكليزية للمذكرة الشفوية المؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ الموجهة من وزارة الخارجية بجمهورية إيران الإسلامية إلى سفارة جمهورية العراق في طهران (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هادي نجاد حسينيان
السفير
الممثل الدائم

مرفق

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ موجهة
من وزارة الخارجية في جمهورية إيران الإسلامية إلى
سفارة جمهورية العراق في طهران

تهدي وزارة الخارجية في جمهورية إيران الإسلامية تحياتها إلى سفارة جمهورية العراق في طهران وتتشرف بإيراد ما يلي:

تزيد التقارير الواردة من السلطات المختصة في جمهورية إيران الإسلامية بحدوث ما يلي:

١ - في الساعة ١٣/٠٠ بتاريخ ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، قامت منظمة مجاهدي خلق الإرهابية (التي تؤويها حكومة العراق وتسعى للقيام بأعمال زعزعة الاستقرار والتخريب ضد جمهورية إيران الإسلامية) بتوجيه ١٢ طلقة من مدافع هاون عيار ٨٢ ملميمترا باتجاه أحد مراكز الحراسة على الحدود في جمهورية إيران الإسلامية الواقع في مقاطعة دلوران قرب الإحداثيات الجغرافية ١٧٥٠٠-٩٨٠٠٠ على خريطة نهر عنبر بالحدود المشتركة.

٢ - وفي الساعة ٠١/٠٠ بتاريخ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، وقعت تسعة انفجارات حوالي الإحداثيات الجغرافية ٥٤٠٠٠-٢٠٠٠٠ على خريطة قصر شيرين. وكشفت التحقيقات عن أن الانفجارات وقعت نتيجة طلقات من مدافع هاون من عيار ١٢٠ ملميمترا تم توجيهها عبر الحدود من الأراضي العراقية.

٣ - وفي ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، وجّهت، من الساعة ٠١/٤٥ إلى الساعة ٠٢/٠٠، ٢٤ طلقة من مدافع هاون من عيار ٨٢ ملميمترا انطلاقا من مدينة مندلي العراقية إلى داخل الأراضي الإيرانية، فأصابت منطقتي ميان تانغ وباند بيرالي والمنطقة المجاورة لمدينة سومر.

٤ - وقام فريقان تنفيذيان، يتألف كل منهما من ثلاثة عناصر إرهابية تنتمي إلى منظمة مجاهدي خلق، كانا قد أرسلتا إلى منطقتي سومر وقصر شيرين من قاعدة جيلولا التنفيذية بالعراق من أجل القيام بأعمال تخريبية، بتوجيه ثماني طلقات، في أول الأمر، من مدافع هاون من عيار ٨٢ ملميمترا إلى منطقة سومر، في الساعة ٠٢/١٥ بتاريخ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، وأقدا بعد ذلك، في الساعة ٠٢/٣٠ من اليوم نفسه بتوجيه ١٢ طلقة من مدافع هاون من عيار ٨٢ ملميمترا إلى منطقة قصر شيرين، على الطريق الرابط بين ساربول زوهاب وقصر شيرين.

٥ - وفي ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، استهدفت الجماعة الإرهابية التابعة لمنظمة مجاهدي خلق مدينة قصر شيرين بالقصف، فوجهت إليها تسع طلقات من مدافع هاون من عيار ١٢٠ ملميمترا.

وإذ تحتج جمهورية إيران الإسلامية بقوة على العمليات العدائية المذكورة آنفاً، فإنها تحمّل جمهورية العراق مسؤولية العواقب الوخيمة لمثل هذه الأعمال المترتبة على إيواء إرهابيي منظمة مجاهدي خلق على الأراضي العراقية وخلق ظروف مواتية لهم لتنظيم أنشطة إرهابية مسلحة وتخريبية ضد جمهورية إيران الإسلامية، في انتهاك صارخ للقواعد والمبادئ الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

وتعيد حكومة جمهورية إيران الإسلامية التأكيد في هذه الرسالة على أن مواصلة هتك حرمة أراضيها بهذا الشكل سيسبب ضرراً جسيماً للعلاقات الثنائية. وتبعاً لذلك، فإن حكومة جمهورية إيران الإسلامية، إذ تحترم السلامة الإقليمية لجمهورية العراق ومبادئ علاقات حُسن الجوار، تعتبر بأن مواصلة أعمال القتال المذكورة أعلاه أمر لا يُطاق وتحتفظ بحقها المشروع في الدفاع عن النفس والقضاء على أي تهديد.